

برنامج يستفتونك مع الشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 31

عبدالعزیز الطريفي

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا اهلا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم الافتائية المباشر يستفتونك هو لا يطل عليكم عبر شاشتكم الرسالة. مرحبا بكم وباسئلتكم والثرى الثرية - [00:00:00](#) شاكر لكم في بداية هذا اللقاء كما في كل لقاء تجشتمكم المتابعة والاصغاء ونرحب بالوقت ذاته بالغ الترحيب باسمكم وباسم فريق العمل بضيف ومضيف حلقاتي هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي - [00:00:17](#) اهلا ومرحبا بفضيلتي. اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بشيخنا الكريم اهلا بكم واهلا باسئلتكم وصلكم اوراق تواصل التواصل الذي اه التي تظهر تباعا ولها هاتف البرنامج. كما هو المعتاد في بداية كل لقاء نحتمل فرصة وجود مشايخنا علمائنا الاجلاء لبيان شيء - [00:00:33](#) وما يهمنا في امور ديننا وديننا. المتأمل لحال الامة اليوم يرى ان اه ثمة احزاب ثمة جماعات اه اه كل منهم يعني اه يطلب الحق في ما نحسبه منهم جميعا الا ان - [00:00:53](#) اه ثمة من يستغل هذا اه التحزب فيبدأ اه ربما يشرب هذه الجماعة او تلك ويخرجها من آ دائرة اهل السنة والجماعة وكان هذا آ كان دائرة اهل السنة والجماعة يملكها آ فرد من افراد هذه الامة سواء كان - [00:01:11](#) يعني من اول جاهلا؟ ما التوجيه للامة كيف لها ان تتعاطى مع هذه ان صحة عبارة تعددية في آ ربما الفهم للاسلام او طريقة العمل به بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه بالنسبة لجماعة الاسلام جماعة الاسلام - [00:01:31](#) والله سبحانه وتعالى قد بين ذلك وحث او حظ عليه في كتابه العظيم على واهمية وجوب الاعتصام في كتابه العظيم وكذلك ايضا يعتصم الناس بكتاب الله وان يكونوا امة واحدة وان لا يتنازعوا عليه. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. امر بالاعتصام ثم - [00:01:55](#) قال جميعا ثم نهى عن التفرق على ذلك على ذلك الكتاب. والله سبحانه وتعالى ايضا يقول واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. وهذا امر من النبي صلى الله عليه من الله جل وعلا للناس كافة ان يطيعوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والا يتنازعوا والا يتنازعوا آ عليه. كذلك - [00:02:15](#) ايضا في اشارة الى ان الفرقة والاختلاف اذا كانت في الامة فانها تفت من عضدها وتجعلها في ذلك اوزاعا آ متباينين متباعدين يفت بعضهم عضد بعض حينئذ لا يكون لهم قوة. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام انه حظ على الجماعة وعدم الاختلاف والفرقة وقد جاء في المسند والسنن - [00:02:35](#) غيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم - [00:02:55](#) القاصية. ولهذا شرعت الشرائع ما يتعلق بالصلوات وغيرها والمجامع وكذلك صلة الارحام وشريعة الاعياد وغير ذلك هذا حتى يجتمع الناس والا يجتمع الناس حتى في امر الدنيا فضلا عن امر الدين الذي امر الله سبحانه وتعالى فيه ولهذا الله سبحانه وتعالى وصى جميع الانبياء والاجتماع على كتابه - [00:03:05](#) على كتابه العظيم. ولهذا يقول الله جل وعلا وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فهي وصية الله

عز وجل من لدن ادم الى نوح الى - 00:03:25

الى ابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرهم الا يتفرقوا. الا يتفرقوا والا يختلفوا على دين الله سبحانه وتعالى وهذا ظاهر في كثير من الايات في كلام الله عز وجل وتحذيره ربما ايضا حتى لنبيه عليه الصلاة والسلام الا يختلف والا تختلف امته على دين الله سبحانه وتعالى ولهذا - 00:03:35

جل وعلا يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. الله سبحانه وتعالى بين ان حال حال النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يختلف عن حال الذين - 00:03:55

نتفرقوا واختلفوا في دين الله جل وعلا. لهذا نقول الاصل في الامة انها امة واحدة. ما دام انها داخل الدائرة دائرة الاسلام. اما ما يتعلق بالتسميات المصطلحات وغير ذلك نقول ان ان المخالفات التي تخالف امر الله سبحانه وتعالى نقول تعالج بتلك المخالفة بعينها واذا لم - 00:04:05

معالجتها فانها تبين بانها بدعة او نحو ذلك ولهذا يوجد من الطوائف المنتسبة داخل داخل دائرة الاسلام التي لا يقع عليها اسم اسم الكفر داخل الاسلام هي من الفرق التي البدعية تبقى من الفرق الداخلة داخل دائرة الاسلام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة - 00:04:25

وجاء ايضا من حديث معاوية وعبدالله بن عمرو وغيرها في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على ثلاث وسبعين فرقة وافترقت على احدى وسبعين فرقة واختلفت صار على اثنين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة. وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان الامة تخرق وتختلف ولكن الاختلاف على الدين - 00:04:45

نعلة نوعين. اختلاف داخل دائرة الاسلام واختلاف خارج دائرة الاسلام. الاختلاف الذي يكون داخل دائرة الاسلام هو البدع او كان من المحدثات التي تكون في دين الله عز وجل لكنها لا تكفر صاحبها. وللنوع الثاني هو ما كان خارج دائرة الاسلام ولو زعم انه من الاسلام. وهذا هؤلاء لا يكونون من هذه الطوائف التي تفرق من من ملة الاسلام - 00:05:05

ونقول حينئذ انها ليست من الطوائف الإسلامية ولو انتسبت التي تقع بشيء من الكفر من انكار شيء معلوم من دين الإسلام في الضرورة فيقال حينئذ بأن هذه الطائفة ليست من الاسلام كالذين ينكرون احكام الله سبحانه وتعالى او ينكرون مثلا قطعية القرآن وعموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

وكذلك ايضا ينكرون قطعية الوحي ووجوب الاتباع وكذلك ايضا الذين يقولون بانه لا قداسة للدين او يعطلون ما يتعلق بحق الله عز وجل في حكمه في في الناس ان الله عز وجل واحد في ذلك فيتخذون من دون الله عز وجل اربابا. فاذا اتخذوا من دون الله اربابا - 00:05:45

او يحرمون له من دون الله عز وجل ما يشاؤون فقد اتخذوهم وعبدوهم من دون الله جل وعلا. كما في قول الله عز وجل اتخذوا احابارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. لهذا نقول ان - 00:06:05

الاسلامية من جهة الاصل التي داخل دائرة الاسلام يرجى لها الخير بحسب قربها الى ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الفرقة الناجية في هذا قال هي من كان على مثل ما انا عليه - 00:06:15

اليوم واصحابي. والمراد من ذلك هم اقرب الناس اتباعا. ويظهر تفسير ذلك ما جاء اه في حديث العرياض ابن سارية كما في المسند والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. يعني هذه بدع متعددة وذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان نص هذا الصراط صراطا مستقيما. وكما جاء في حديث عبدالله بن مسعود لما خط النبي عليه الصلاة والسلام خطا واحدا مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطا - 00:06:39

فقال هذا الصراط المستقيم وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. ذكر السبل المتعددة وذكر الصراط المستقيم هو طريق

واحد لا يخرج يخرج عنه. لكن الناس يصيبها ربما فتور او ربما التيه فتتحرف انحرافها بذلك بحسب البعد عن دين الاسلام يقع فيهم المخالفة وكذلك الوعيد. منهم من - 00:06:59

من يبتعد مثلاً شبرا منهم من يبتعد باعا ومنهم من يبتعد ميلا ومنهم من يبتعد مد البصر وغير ذلك بحسب بعده عن الصراط المستقيم والامر الذي قد وقع فيه لهذا نقول - 00:07:19

الاصل في ذلك ان الامة الاسلامية تجتمع اه على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها النجاة. اه وبها الهداية والسلامة من العقاب. وهذا ظاهر في قوله - 00:07:29

لله سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. عن سبيل الله عز وجل الذي امر الله عز وجل بسلوكه وما جاء في كتابه او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ادعاء الحق ادعاء الحق الذي يظن الناس مثلاً بعض الطوائف تقول لديه الحافل ليس عنده الطوائف الاخرى. المسألة ليست - 00:07:39

العاطفية وليست بالكثرة وليست ايضا بالبقعة. وانما العبرة بذلك هو بالوحي من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الحكم والفيصل بين بين الفرق ولهذا الله عز وجل يقول واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني الحكم في ذلك هو طاعة الله ورسوله ولا اتنازع عليها بالرأي والهوى - 00:07:59

والتحليل او او الوصول الى غاية ومقصد فهي المرد وهي وهي النجاة ولهذا نقول ان الفرق والطوائف وتعددتها والاحزاب ان هذا يضعف آا الامة على الامة ان ترجع الى وحدتها والى كلام ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. آا في - 00:08:19

يظهر آا للناظر حقيقة ويستمع لحديثكم آا امام عينيه آا جمعتان الجماعة الاولى جماعة الاخوان ثم ايضا جمعة الاخوان المسلمين والجمعة الاخرى جماعة من يدعون او يقول انحن على مذهب السلف نرى منهم عجا اخص بالذات الاخير - 00:08:39

الجملة الاخرة او الجماعة الاخرة. يتقربون الى الله عز وجل بالكلام آا في اعراض آا الدعاة اعراض ربما القيادة في جماعة الاخوان وغيرهم اعراض من يعارضهم ويقولون نحن على مذهب السلف هل مذهب السلف - 00:08:59

والسلف كانوا يعنون بالتجريح في الآخرين قدح فيهم ثم ايضا يدعون العصمة لانفسهم ايضا في وبالنسبة للميزان الذي يحكم به على الطوائف والفرق بعيدا عن المسميات ولو وقع الانسان مثلاً في اسم من الاسماء او تدثر به العبرة - 00:09:17

لكي يلحكم هو كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الذي يوضع فيه فيه الناس. اما ادعاء مثلاً الاسماء او نحو ذلك سواء انتسبت للاسلام او لم تنتسب للاسلام او انتسبت - 00:09:37

الرسالة ولا تنتسب للسلف العبرة في ذلك هو تقييم ذلك ذلك الفعل. اه فالفعل في ذلك يقيم به الشريعة. اما بالنسبة لجماعة الاخوان. جماعة الاخوان هي جماعة اه اه فكرية منهجية سياسية ليست مذهبا عقديا بحيث انها تجعل خصيما لمثلاً السنة او مثلاً تجعل مثلاً

الخوارج او مثلاً الجهمية او - 00:09:47

او المرجئة او او الشيعة او غير ذلك المذهب السياسي ولهذا يوجد منهم تجد منهم مثلاً من ينتمي الى مذهب السلف وتجد منهم من من ينتمي الى مذهب الاشاعرة او غير ذلك - 00:10:07

ليست مذهبا ايضا فقها بحيث انها تجعل قسيمة للشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة او الظاهرية. ولهذا تجد منهم من هو الحنفي والشافعي والمالكي وكذلك ايضا الحنبلي وتجد منهم من هو الظاهري وتجد ايضا من ينتسب ربما ايضا لبعض اهل الحديث. ولهذا

نقول انهم مذهب يعتني باصلاح جانب الامر العام وكذلك ايضا ما يتعلق - 00:10:17

بامري بامر السياسة. هذا المزيج والخليط الذي يكون في في المذاهب الفقهية التي يجتمعون عليها. اوجد لديهم شيئا من التسامح في امثال هذه اه هذه امور. ولهذا تجد مثلاً نوع من التقارب في بعض الاراء الفقهية والتسامح الذي ربما ان يكون فيه مخالفة للدليل

الصريحة. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض - 00:10:37

الامور في امور العقائد وغيرها تجد مثلاً منهم السلفي وتجد منهم من مثلاً من يسلك مثلاً مثلاً مذهب الاشاعرة وغير ذلك الغاية من

ذلك هو ما يتعلق بجانب اصلاح السياسة وذلك انه لو قد مر بالامة الاسلامية فترة خلق فجوة بين الامور الدولة وتنظيمها في العالم -

[00:10:57](#)

الاسلام بعد انفكاك الخلافة واصبح اصبحت العبادات التدين يتعلق بافراد الناس. فارادوا ان يأخذوا ما يتعلق بامور التدين ويرفعوها الى فوقها بحيث يصلح امر الامة وهذا اداهم الى شيء ربما ايضا يكون شيء من من التنازلات ولكن ينبغي ان نعلم ان ما يتعلق بأمثال

[00:11:17](#) - هذه الطائفة

الحزب ونحو ذلك ينبغي ان ينظر اليه من جهات. الجهة الاولى من جهة الخصوم الذين يخاصمونهم ويقعون مثلا ويقعون فيهم. اه نعلم ان كثيرا من السياسات التي مثلا فكت الدين عن عن جانب عن جانب السياسة هؤلاء لا يخافون من من الاسلام لا يخافون على

[00:11:37](#) - الاسلام من الاخوان

انما يخافون على السياسة من الاخوان ولو دثروا ببعض العبارات مثلا التي يخافون فيها مثلا من الاسلام او وصمه مثلا بالبدعة ونحو ذلك. نقول وان صدقوا في بعض هذه الاقوال لكن نقول ان مثل هذه الاشياء ربما تتخذ دثارا للمواجهة بحيث يكون في ذلك اسقاط

حتى لا يتم في ذلك اصلاح لجانب السياسة ولهذا نجد ان من يحارب امثال هذه التيار - [00:11:57](#)

ان منهم من مثلا من دول من من تحل مثلا الزنا برضا الطرفين او ما يتعلق ايضا ببيع الخمر في كثير من المواضع وغير ذلك بل ايضا عدم الاعتراف بحق الله عز وجل بجانب التشريع. ولهذا نقول انه ينبغي في حال الموازنة في امور الاحزاب. ان نرجع في ذلك الى

[00:12:17](#) - كلام الله عز

عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ننظر في امور الموازين. بحيث انها مثلا اذا تمت مواجهة بين طائفتين ان ينظر

الى اقربهما الى الحق. من نظر الى - [00:12:37](#)

الى حال كثير من الطوائف يجد انها من الطوائف البدعية او مثلا الطوائف التي لديها شيء يسير من مخالفة للحق على تباينها تجد انها انها تواجه مثلا كفرا اكبر او تواجه مثلا من الشرك او او تواجه مثلا بغيا عظيما هي دون ذلك. والعدل في ذلك هو من الامور المهمة

جدا التي ينبغي ينبغي ان - [00:12:47](#)

وان ان يوصف ولهذا نقول يصعب ان يحكم على على ما يتعلق بالجماعة كاملة ما يتعلق مثلا بجماعة الاخوان ان توصف وصفا كليا يقع او على جميع افرادها على تباينهم في ذلك واختلافهم على ما تقدم تأصيله انه هي منهج فكري منهجي سياسي لا يتعلق

بمسائل تعقيد ما يتعلق - [00:13:07](#)

مسائل العقائد ولهذا لا يكاد يوجد لهم تدوين فيما يتعلق في التصنيف في مسائل العقائد وكذلك ايضا في الفروع الفقهية ولهذا تجد

منهم من ينزع منزع الشافعي ومنهم من ينزع من - [00:13:27](#)

حنيفة وهنا من ينزع مذهب الامام احمد عليه رحمة الله. ولهذا نقول اذا وقع لهم خلاف مع غيرهم ينظر الى الى غيرهم في من جهة اقامته للشريعة. لشريعة الله وتعالى وامثال امر الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يقيمون عليه. وهذا من العدل الذي امرنا الله سبحانه

وتعالى به فكيف وهم داخلون داخل دائرة الاسلام وهم اقرب الناس - [00:13:37](#)

من اقرب الناس الى منهج اهل السنة والجماعة في هذا الباب. ولهذا نقول انه ينبغي العدل والانصاف في ذلك خاصة اه ما يتعلق بالطوائف او كذلك ايضا الحكومات التي تحاول آآ عدم وصول آآ الاسلام الى الى اصلاح السياسات واصلاح ما تتعلق بحكم الله

سبحانه وتعالى وقضائه في آآ - [00:13:57](#)

في اه الناس ولهذا من العدل والانصاف الذي امرنا الله سبحانه وتعالى اه به وهو من القسط والشهادة لله جل وعلا اه بادائها ان يؤديها

الانسان كما امره الله سبحانه - [00:14:17](#)

وتعالى. سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يجمع الامة اه على كلمة سواء اه تقربها الى الله جل وعلا. استأذن شيخي الكريم في

استعراض شيء من اسئلة الشارع تفضلوا - [00:14:27](#)

نسمع كثيرا في فتاوى العلماء فلان يعذر في الفطور في رائدة نهار رمضان فمنهم اصحاب الاعذار اللي باحوا لهم فطور في نهار

رمضان اه هل من تعليق؟ رأيكم عن العذر في هو بالنسبة لاهل الاذان في رمضان هم على انواع انواع قد جاء منهم في كلام -

[00:14:40](#)

الله سبحانه وتعالى ومنه ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. منه ما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم ومن كان منكم

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر من كان به مريض او كان - [00:15:00](#)

مسافرا فانه يقضي تلك تلك الايام التي التي عليه ويقضيها قبل ان يأتي رمضان القابل. ومن اهل الاعذار من كان كبيرا ولو كان مطيقا

اذا كان يضر به او انا اما يلحق في ذلك كالمراة الحامل او المرضع وهذا ظاهر في قول الله عز وجل وعلى الذي يطيقونه على الذين

يطيقونه فدية طعام مسكين. فنقول حينئذ - [00:15:10](#)

انه يجب عليه ان يطعم واما بالنسبة للقضاء لان امره دائم في ذلك. وذلك ان العلة المانعة في ذلك في الغالب انها مستديمة وذلك ان

ان المرأة سنة تحمل ثم سنتين ترضع ثم سنة تحمل ثم سنتين ترضع فتبقى بين رضاع وحمل تدور في ذلك ويشق عليها هذا. ونقول

من كان من النساء من هذا النوع فانه - [00:15:30](#)

اذ تطعم عن ذلك عن ذلك وهذا جاء عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله تعالى وجاء ايضا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما.

واما من كان مرضه عارضا - [00:15:50](#)

فانه نقول حينئذ اذا وقع في ذلك الامر ما يتعلق بالعارض فانه اذا زال يقوم بالقضاء ويلحق في هذا ما يتعلق بالحائض ايضا وهي من

اهل الاعذار بترك الصيام ويحرم عليها ان تصوم وفي ذلك فاذا جاوز رمضان ويتمكنت من القضاء فانه يجوز - [00:16:00](#)

لها القضاء سواء كان ذلك على سبيل التعجيل او التراخي بحسب المصلحة ويستحب التأجيل اذا وجد الانسان فرصة فرصة بذلك.

وكذلك ايضا من اهل الاعذار يحتاج الانسان مثلا الى احتاج الانسان مثلا الى انقاذ غريق او حريق او نحو ذلك لا ينفض اليه الا

بالافطار. فانه حينئذ يقال - [00:16:20](#)

لانه لا حرج عليه ان يفطر وان يقضي ذلك ذلك اليوم. وكذلك من اهل الاعذار المجاهد في سبيل الله ولو كان في حال اقامة كجهاد

الدفع. ولو لم يكن مسافرا فانه يجوز - [00:16:40](#)

يجوز له ذلك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث وحض اصحابه على الفطر فقال تصبحون عدوكم يعني بقوة وشدة.

ولهذا نقول ان هؤلاء في الجملة هم اهل - [00:16:50](#)

اعذار والله سبحانه وتعالى قد اكد الصيام ووجود الاعذار دليل على تأكيد الاصل وهو صيام رمضان كما قال الله جل وعلا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. وكذلك ايضا في حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين بني الاسلام على خمس وذكر

من اركانها. قال وصيام رمضان. مم - [00:17:00](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم نستأذنكم شيخنا الكريم في اخذ فاصل يسير اول في هذا اللقاء ثم نعود بعده. ابقوا معنا احسن الله

اليكم وشكر الله لكم هذا البيان اذا - [00:17:20](#)

اهلا بكم اه مشاهدي ومشاهدي الكريمت بعد الفاصل. مع الشكر الجزيل لضيف هذا اللقاء. انتم تستمعون الى برنامجكم تشاهدون

برنامجكم يستفتونك. ونستمع سويا وننعم بمشاركة شيخنا سنمضي الى الشيخ عبدالعزيز المرزوق الطريفي اهلا بكم مرة اخرى. اهلا

وسهلا بك. يبدو ان ثمة اتصالات نأخذها على عجل. هذا اتصال - [00:17:40](#)

ليه بيعمل اخي احمد تفضل اخي احمد من ليبيا سلام عليكم يا شيخ. السلام. وعليكم السلام ورحمة الله في حالة مشاكل كيف حال

الشيخ عبد العزيز؟ حياكم الله اهلا وسهلا - [00:18:00](#)

نريد نسأل سؤاليين من سماحة الشيخ. تفضل الاول السؤال الاول على عن عمرو بن سهل يا شيخ هل الجاهل اذا فعل الشرك يا شيخ

وهو جاهل هل يعبر بجهل يعني هل يسمى مسلم او مشرك وهو جاهل؟ عندك مثال - [00:18:19](#)

كيف يا شيخ؟ هل لديك مثال حاضر لو ان اي شخص في بلاد المسلمين فعلى الشرك الاكبر يا شيخ عبد غير الله في اي في اي نوع

من انواع الشرك وهو جاهل يسمى مسلم ام مشرك او طيب سؤال اخر - [00:18:42](#)

سؤال اخر نريد من الشيخ ان يعطينا نبذة عن الحكم بغير ما انزل الله يا شيخ لو سمحت. متى تكون كفر اكبر؟ ومتى تكون كفر اصغر؟ ولو في بعض الامثلة للشيخ والله. طيب اه - [00:18:59](#)

سؤال اخر بارك الله فيك ما ادري لكن معنا ايضا خالد من العراق اخي خالد سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ؟ حياكم الله اهلا وسهلا - [00:19:12](#)

اه لدي سؤال انا امام واحيانا عندما اقضي صلاتي من من الامامة التفت الى الى المأمومين وبعد برهة آآ اتوجه الى القبلة فادعو وارفع يدي هل هذا صحيح السؤال الاول السؤال الثاني تتوجه الى القبلة وتدعو يؤمنون بعدك جماعيا هكذا او فردي؟ السؤال الثاني - [00:19:36](#)

نعم انت تتجه القبلة تدعو دعاء بجهرها جماعيا ويؤمنون خلفك هكذا لوحدي وانا جالس لوحدي سؤال اخر السؤال الثاني من الهاتف؟ السؤال الثاني هل يجوز لي قراءة القرآن تلقي طيب - [00:20:07](#)

طيب ماذا بعد خالد؟ على ظهري طيب والسؤال وما هي صفائر الذنوب؟ يرحمكم الله صغار الذنوب هل لها ميزان او لها ضابط؟ طيب نحن نعرف الكبائر لها لها حدود ولها معذاب ولها في الفرات - [00:20:37](#)

لكن ما هي الصغار؟ هل تستطيعون ان تحددون؟ شكرا لك اخي خالد معنى الاخت الكريمة اسماء من المغرب تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه من فضلك ماذا يجوز للمرأة ان تكشف امام ابا زوجها وابن زوجها - [00:21:02](#)

وهنا في المغرب في رمضان تكتوي الدعوات والمأكولات وانا اريد ان ابقى في البيت. هذا هل هذا يعتبر قطع صلة الرحم وشكرا لحظة انت تسألين عن ابي طيب شكرا لك - [00:21:22](#)

آآ نجيب قول هذا آآ ثمة آآ من الاسئلة التي وردت من اخوتي اخواتي الكرام ممن ربما ينتسب آآ الى مذهب السلف الصالح ويقول فان هذا العصر الامة محتاجة الى ما يسمى بالجرح والتعديل. فلا بد من ان يوضع كل من يخرج او ما يخرج على السطح - [00:21:42](#) من دعاة ومن حركات آآ تحت المجهر فيقوم اه سبهم وشتتهم وربما اساليب والفاظ قذرة جدا وبعضهم ربما في تويترو او غيره يتكلم في الدعاء فيتكلم في غيرهم ويقول هذا ليس من الغيبة لانهم يحضرون معنا في هذا الوسيلة. بالنسبة الوقية او ربما ايضا الكلام في - [00:22:06](#)

الاطعاء والاراء والمخالفات التي يقع فيها مثلا بعض الناس سواء كانوا من الخاصة او كانوا من العمدة ينبغي ان نعلم ان من المشكلات الكبيرة ان يكون الانسان صاحب تأصيل صحيح ولكنه في تنزيل خاطى بمعنى انه يرى ان هذا الامر اه خطأ ولكنه يعالجه بطريقة بطريقة خاطئة. فان - [00:22:37](#)

الانسان اذا كان على طعامه شيء من القذى لا يقوم الانسان باخذ فاس وضربه عليه حتى لا يقوم باذيته ويفسد طعامه ويفسد غيره. ويقوم مثلا بشق صف وكذلك ايضا بالخلاف والفرقة. بالنسبة لتصحيح الاخطاء الانسان في ذلك يسلك اما مسلك التعميم او ربما مسلك الخطاب مثلا يقوم بالتوجيه بلين ورفق - [00:22:57](#)

بعيدا عن اه ما يسمى بالتربص او الترصد. ولهذا نقول انه ينبغي للمسلم ان يكون رؤوفا رحيفا لطيفا في تعامله مع الناس وكذلك الى ايضا في تتبع اخطائهم خاصة مما يتعلق في المعالجات الدينية في المخالفات لان الدين لله سبحانه وتعالى وليس لك فليس للانسان ان يقدم عاطفته الذاتية - [00:23:17](#)

التي يتشافى بها الانسان كأنه ينتقم لدينار او درهم يريد ان يعيده اليه. دين الله عز وجل جاء بالعدل والانصاف والانسان حتى لو كان مثلا ظالما او كان مخطئا فان - [00:23:37](#)

الرحمة به وشفقة به من الامور المهمة والعدل في ذلك. ولهذا نقول ان العدل والانصاف في هذا حتى في انزال العقوبة ولهذا جاء عن عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى انه اوتي برجل قد شرب الخمر فقال انتوني بسوط فجاء بسوطا غليظا فقال اتوني باقل من ذلك فاوتي بالسوط الرقيق - [00:23:47](#)

قال اتوني بصوت بين الصوتين. فاوتي بصوت وسط ثم قال للظارب قال خذ واعط كل عضو مكانه ولا ترني ابطك يعني لا ترفع يدك

رفعا شديدا والانسان في مثل امثال هذه الامور حتى لو كان ظالما او شاربا للخمر فان الانسان ينصب من جهة من جهة انزال اللوم وكذلك العقاب عليه. والانصاف في هذا من الامور المهمة - [00:24:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جئ به برجل يشرب الخمر وكان كثيرا ما يؤتى به قال احد الصحابة لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تلعه - [00:24:27](#)

فان الله فانه يحب الله ورسوله. وهذا في رجل قد اوتي به كثيرا في شرب الخمر. ولهذا نقول ان الانسان في خاصة في مواجهته هي الاخطاء ومعالجته في قد يكون هذا الخطأ صحيح وخطأ محض لكن المعالجة في ذلك لا تكون مثلا بالتغليظ بالقول وكذلك التقبيح او التخوين او التربص او غير ذلك - [00:24:37](#)

ذلك. لهذا نقول ان كثيرا من الناس تكون تأصيلهم صحيح. يكون تأصيلهم صحيحا ولكن من جهة التنزيل تنزيل خاطئ. ومن صور التنزيل الخاطئ في ذلك ان يقوم الانسان بالتربص بفرد بعينه بتتبع اخطائها وابرازها من غير ذكر محاسن فهذا ربما يفسد على الانسان دينه في ذاته - [00:24:57](#)

يجره في ذلك الى الحسد والغل لانه تربص وترصد ان لا يرى الا السوء. فوقع في قلبه من الحقد والغل وكذلك الكراهية وذلك انه قد غط عن الخير الذي يكون لدى الانسان. وكذلك ايضا من صور الاخطاء في من يكون تأصيله صحيحا ولكن من جهة تطبيقه ان يكون في ذلك خاطئا. وذلك ان - [00:25:17](#)

انه قد يقع خطأ مثلا من فرد اما مثلا بكلمة قالها او في مجلس او نحو ذلك فيقام بالمبالغة في ذلك بانه يطير بها في كل في مطار حتى تبلغ الافاق فيخرج الانسان عن انكار المنكر واصلاحه الى ما يتعلق بالافساد وكذلك ايضا التشهير وهذا لا شك انه - [00:25:37](#) من الامور المهمة التي ينبغي للانسان ان يربصها في كل احد فيعطى الخطأ قدره. فيعطى الخطأ قدره بعيدا عن التربص والترصد ونحو ذلك. لهذا نقول ان كثير من الناس ينظرون الى صحة تأصيلهم ولكنهم لا ينظرون الى صحة تنزيلهم. ومن الامور المهمة خاصة فيما يتعلق مثلا في الاحزاب - [00:25:57](#)

او الطوائف الذين يقومون بالتصارع ونحو ذلك. لابد من النظر الى دائرة اوسع من ذلك. من المسؤول المستفيد من امثال هذا الصراع؟ اذا كان ثمة استفادة من من طائفة هي اخطر على الامة من اه من الصراع في هذا الامر فنقول على الامة ان تتراحم فيما بينها وان تغض الطرف ما استفاد - [00:26:17](#)

عدو اعظم آآ من ذلك من ذلك الصراع. ولهذا ينبغي ان يتراحم خاصة ما يتعلق مثلا بالطوائف او الفرق او المذاهب اذا كان يستفيد من هذا الصراع من هو من هو اعظم - [00:26:37](#)

مع عدم اهمال الاخطاء على سبيل الانفراد بحيث تبين ان ترى هذه الاخطاء ويدون فيها مثلا بعيدا عن التخوين او نحو ذلك. ولهذا نقول ايضا من امور التي يقع فيها كثير من الناس ان يتتبع مثلا قول فلان في مؤلفاته او قول فلان مثلا في في دروسه او مثلا في محاضراته او ما يتعلق ايضا في - [00:26:47](#)

التي فتجمع الف مقال او نحو ذلك او الف كتاب ويجمع من كل كتاب من بين اسطره واوراقه هنا وهناك ثم تجتزى ثم تجمع في كتاب واحد لا شك ان هذا هذا مما لا يقره عقل ولا يقره دين. وهذا من جهة النظر اذا اراد الانسان ان ينظر اليها على سبيل الانفراد يجد انها حق. يجد انها - [00:27:07](#)

انها حق ولكن في الغالب انه حق دفع اليه شيء من ظل النفس والمكيدة بحيث ان مثل هذا الامر يكون فيه اساءة للانسان لنفسه انه يربيه على الغل والحقد كذلك - [00:27:27](#)

انه لا يأتي بشيء من الاخطاء المغمورة التي لم يلتفت اليها ثم يقوم الانسان بابرازها فينصنع من ذلك شرا بعد ان كانت مغفولا عنها يقول باظهارها ولا شك ان هذا من من المكر والاذية. ولهذا نجد انه بعض الطوائف قد تتصارع مع كفر. فلا فلا يجوز حينئذ ان يقوم الانسان بمواجهته - [00:27:37](#)

ماذا؟ لان نتصار مع عدو اعظم من ذلك ولهذا ابن تيمية رحمه الله لما قاتل التتار قاتل معه طوائف من المخالفين له سواء كانوا من

الاشاعرة او كانوا من الصوفية وغيرهم ولهذا تجد ايضا في قتال العبيديين - 00:27:57

طوائف مثلا اه فانه كان قائد اولئك من الخوارج وذلك انهم يقاتلون دولة خارجة عن دين الاسلام. فلا بد من النظر الى الجهة المخالفة في ذلك هذا من العدل. كذلك ايضا في الطوائف التي مثلا تخالف او خارج دائرة الاسلام ينبغي ان ينظر اليها باعتدال. ولهذا كان الزبير بن العوام وكذلك جعفر وغيرهم من - 00:28:09

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهبوا في الهجرة الاولى الى النجاشي وخرج خارج عليه. خرج خارج عليه. يقول الزبير بن العوام يقول وقد نفخوا لي قربة حتى جاوزت - 00:28:29

كالنهر لانظر ما فعل النجاشي مع عدوه فغلب النجاشي فذهبت الى اصحابي مبشرا لهم. وكان النجاشي لم يسلم حينئذ. وهذا انتصار من النجاشي لان يرون فيه شيء من العدل والانصاف على رجل باغي في ذلك. ولهذا نقول ينبغي الانصاف في مثل هذا الامر. لهذا نجد بعض الطوائف الاسلامية تواجه كفرا محضا. كالعلمانية او غير ذلك ينبغي - 00:28:39

الا يتوجه اليها مثلا بالاقصاء حتى لا يستفيد عدوها لان اضعافه يعني من ذلك تمكين ما هو اشد منها اه منها ضلالا. اما ما يقع فيه من اخطاء فانه يقوم - 00:28:59

او بتصحيحه لا بالمواجهة والاسخان وانما يقام بتصحيح بيانه للناس على سبيل العموم. وهذا من المصالح الشرعية التي لا يرهاها الا عاقل عالم صادق صالح وذو حظ عظيم من الدين والرفق في الناس بعيدا عن الغل والحقد والحسد او التربص وكذلك ايضا كثير من الناس في حال نقده وتوجه - 00:29:09

وللناس يستحضر في قلبه عظيما لمن يستحضر ملكا او اميرا او وزيرا او سياسة او دولة ولا يستحضر الله سبحانه وتعالى وعظمته والانتصار لدينه وربما يتخلل في قلب الانسان الانتصار لدين الله سبحانه وتعالى في ظاهر امره وهو من جهة من جهة الحقيقة مشوبة بشيء من الهوى الحقد - 00:29:29

لفلان مثلا لبروزه او لمثلا لعلمه او مثلا لسيادته لمنصبه لجاهه لماله وثرانه الذي اتاه الله عز وجل لجماله لسياسته بحزقه وغير ذلك ينبغي ان نتجرد وان ننصف في ذلك في ذلك الحق وان نبعد الاحقاد والغل وان ننصف في دين الله عز وجل فهذا مما امرنا الله سبحانه وتعالى - 00:29:49

به للعدل والانصاف والا تأخذنا نفوسنا وما فيها من غل ان نخلط به في ذلك الحق ولهذا الله عز وجل يقول لا يجرمنكم قوم على الا تعدلوا واعدلوا هو اقرب للتقوى. الحقد والغل الذي تجده مثلا على شخص افصله عن الحق الذي انزله الله عز وجل فتمت ميزانا دقيق. ليخرج الله عز وجل به من - 00:30:09

فيبقى كثير من الناس في دعوته في اصلاحه في جرحه وتعديله ونقده آ يكون مشوبه الله عز وجل لا يقبل من ذلك الا ما كان خالصا جوهرنا نقيا يأتي في - 00:30:29

الميزان تجد ان ثلاثة ارباع النقد ذهب هباء منثورا لانه لحظ الناس ولا يبقى الا في الميزان الا شيء يسير ويبقى وزر ذلك على الانسان عافانا الله واياكم من ذلك. في هذا السياق - 00:30:39

فذكرني حديثكم اسئلة تترا في شأن الحكم مذهب اهل السنة والجماعة ويقرره علماء علماؤنا الاجلاء في الحكم على معين انه كافر او منافق بذاته باسمه نحن نرى جنوحا من شبابنا تجاه الحكم على الاشخاص ويقدمون بين يدي هذا الحكم نقدا - 00:30:49

آ بما يسمى الجرح والتعديل. هم. هل هذا مذهب السماح؟ هو بالنسبة للحكم بالكفر على نوعين. الحكم حكم على افعال واقوال وحكم على اشخاص. بالنسبة الحكم على الاشخاص يشددوا ويتشددوا فيه في الشريعة ما لا يشددوا في الاقوال والافعال. باعتبار ان الحكم على فعل وعلى قول ان هذا القول قول كافر وهذا الفعل فعل كافر لا يعني من ذلك تكفير - 00:31:09

للشخص الذي به لوجوده ربما عذر او حائل دون وقوعه. لهذا ينبغي للانسان ان يحذر من ذلك. يحذر من التجوز او الترخص او ربط ربط الفاعل بفعله على سبيل الدوام. ولهذا نقول انه الانسان اذا كان عالما بدين الله عز وجل عارفا بحال الانسان الذي وقع منه ذلك. فانه حينئذ ينزل - 00:31:29

الذي امر الله سبحانه وتعالى به ولا يتجاوز اذا عرفت الفعل ربما لا تعرف الفاعل. وربما ايضا تعرف الفاعل ولكن لا تعرف لا تعرف الفعل. فيقع من ذلك شيء من اللبس والخلط وكثيرا من الناس يقع لديهم حمية دينية للانتصار لدين الله عز وجل فيقومون بغل يجدونه على افراد فيلبسون الفعل الفاعل - [00:31:49](#)

حينئذ ولا يعرفون ما احتفى من قرائن ربما صارفة له او عن التكليف الذي وقع الذي وقع عليه. فلا بد ان يكون يحكم الانسان بشيء من العلم. التكفير والايمان هذه امور شرعية. حفظها حفظت الشريعة. نعم هناك مواجهة لجانب التكفير. تجد ان كثير من الناس ينقذ التكفير كأنه يريد ان يلغيه. هذا من الامور الخاطئة. الله عز وجل - [00:32:09](#)

جعل التكفير اليه هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. اي قسم الناس كحال كحال الناس في معرفة احوالهم واوصافهم واسمائهم قسم الله عز وجل الكافرة وقسم ايضا المؤمن وبين الامة على ذلك. فلا بد من بيان هذا الامر وكذلك ايضا خطورة ادخال الكافر في الاسلام آآ ايضا - [00:32:29](#)

دليل على عظم هذا الامر كذلك لا تقل خطورة عن ادخال المؤمن الى الكفر واخراجه من الايمان الى الكفر فلا بد من العدل والانصاف ببينة ودليل اه من الشريعة. والاصل في المسلم الذي باقى على اسلامه انه لا يخرج من ذلك. والاصل في الكافر الذي بقي على كفره انه لا يخرج من كفره الى - [00:32:49](#)

الا الا ببينة ودليل ظاهر. والبينة الدليل الظاهر ومن الكتاب والسنة ومعرفة حال الانسان والقرائن المحتفة المحتفة في المجازفة وجعل الإنسان مثلا التساهل في التتبع والترصد والتتبع العبارات والاقوال والكتابات والمصنفات والمقالات - [00:33:09](#) وغير ذلك بعين المستريب وهذا هذه صنيع الطوائف التي ظلت في هذا تتبعت وتركت المحكم بحيث ظلت زاغت وهذا ايضا سنة يعني موجودة للأسف الشديد عند اهل الاهواء عافانا الله واياكم من ذلك. اسأل الله عز وجل منه - [00:33:29](#)

طبعاً يجمع قلوبنا جميعاً امة الاسلام على آآ ما يحب ويرضى. وان آآ يوحد صفنا تجاه عدونا وينصرنا عليه. آآ في مشرك الارض ومغاربها. استأذن الشيخ يستأذنكم في فاصل آآ يسير اخير في هذا اللقاء - [00:33:49](#) اهلا بكم مجددا بعد هذا الفاصل الاخير في هذا اللقاء في برنامجكم اهلا بشيخنا الكريم مرة اخرى اهلا بكم اهلا وسهلا بك. الحديث في شأن السائلين الكرام تعتذر حقيقة عن - [00:34:09](#)

خذ العرض اسئلتهم قدمناهم ما يتصل بموضوع اللقاء. اخي احمد بن ليبي يسأل عن العذر بالجهل في فعل الشرك اضم اليه فعل ما دون حتى الشرك من المعاصي وغيرها؟ هل يعذر بالجهل بها؟ في باب الاعتقاد؟ هو بالنسبة الجهل نقول في ذلك لابد من تقديم مقدمة - [00:34:29](#)

مهمة في مسألة علم الانسان وادراكه نقول ان الله جل وعلا اه قد اقام الحجة على الناس والحجة في ذلك على نوعين حجة فطرية قائمة في ذات الانسان آآ وهي التي فطر الله عز وجل الناس عليها كما في قول الله جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها وكما في حديث ابي هريرة ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابى - [00:34:49](#)

وهو يهودانه او ينصراني او يمجسانى. فالفطرة عالمية بشيء اعلمها الله عز وجل فيه نزيعة الى منزع الخير منسلخة عن الشر مبتعدة وذلك ما يتعلق مثلا بمعرفة ان الكذب مذموم وكذلك ايضا بالقتل مذموم والسرقعة مذمومة فهذا قام فيها دليل الفطرة. فهي في - [00:35:09](#)

دليل الفطرة في ذلك استقرار مستقر كذلك ايضا معرفة وجود الخالق. وجود الخالق ووجود المخلوق فهذا من الامور التي وجدت في فطرته في فطرة انسان. واما بالنسبة للامر الثاني ما يتعلق بدليل الشرع ودليل الشرع هو معرفة صفات الله عز وجل واسمائهم. وما يتعلق بنوع العبادة التي تصرف لله سبحانه - [00:35:29](#)

وتعالى. وكذلك ايضا ما يتعلق بصفات العبادات وانواعها من الصلاة والزكاة والصيام والحج فهذا لا دليل يصل الانسان به الى الله جل وعلا الا بدليل الشرع وقائم الطبع ودليله في ذلك في نفس الانسان لا يمكن للانسان ان يعرفه. نقول اذا اجتمع هذان الدليلان على الانسان فانه انتفى وارتفع عنه - [00:35:49](#)

العذر بالاطلاق ويكون حينئذ قد قامت عليه الحجة بجميع اركانها ووجوهها. لاجتماع لاجتماع دليل الشرع والدليل الطبيعي ودليل الطبع فيه واما بالنسبة لضعف اه ما يتعلق دليل الشرع. فنقول اذا قام دليل الطبع في ذلك فان الانسان فان الانسان يؤاخذ بذلك. وذلك - 00:36:09

كالقتل والسرقة لو لم يعلم من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك لكن دليل الطبع قائم على ان القتل محرم وان السرقة محرمة فان هذا حينئذ لا يقال بانه لم يبلغه الدليل فانه في ذلك يؤاخذ على ذلك - 00:36:29
فعلى ذلك الامر لان دليل الطبع في ذلك قوي جدا تقر به سائر الفطر. واما بالنسبة لما يتعلق بامور الشريعة والافعال من امور الصلاة والصيام اذا كانت لابد فيها من قيام الدليل لابد فيها من قيام الدليل. فاذا لم يبلغ الانسان الدليل فانه معذور. وقد جاء في حديث حذيفة ابن اليمان عند الحاكم وكذلك جاء عند ابن ماجة - 00:36:45
وغيره انه اه انه قال يدرس الاسلام كما يدرس هو الثوب. حتى لا يدري ما صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا نسك. الا اقوام يقولون لا اله الا الله فقال مات ما تفعل بهم لا اله الا الله؟ قال تنجيهم من النار لا ابا لك. هذا فيه اشارة الى ان الانسان اذا لم يكن يعلم فانه لا يؤاخذ الا بما - 00:37:05

وهو ككلمة التوحيد يؤخذ لا يؤاخذ بما ترك من امور من امور الواجبات. اذا فعل الانسان فعلا ولم يكن من اهل لم يكن من اهل العلم فان الله عز وجل يعذره بذلك ولا يعذبه عليه لان الله عز وجل يقول في كتابه العظيم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ويقول الله جل وعلا وان احد من المشركين - 00:37:25
ان استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني لابد من ان يسمع كلام الله سبحانه وتعالى حتى تقوم عليه الحجة. اما بالنسبة لسؤاله ما يتعلق بالاسماء نقول لدينا بابان الباب الاول باب الاسماء والثاني باب الاحكام. باب الاسماء وهو الوصف الذي يقع فيه الانسان. فاذا الانسان اذا زنا وهو معذور كرجل - 00:37:45
المجنون جن ثم وقع في الزنا فهو زاني ولو كان معذورا لكن من جهة الحكم لا نطبق عليه الحكم لقيام العذر عليه. كذلك ايضا بالنسبة للقاتل قد يقوم الانسان مثلا بقتل شخص وهو مجنون او بقتل الشخص من حيث لا يشعر كصدمه بسيارة او او اطلاق رصاصة فاصابت رجلا لا يقصده في ذلك - 00:38:05
انما قصد صيدا فيقال حينئذ انه هو القاتل ولو كان معذورا. فالاسم انزلناه عليه لكن الحكم القصاص لا يقام عليه. كذلك ايضا الكفر اذا وقع الانسان في كفر كالذي يسجد لصنم او او مثلا في شيء من المكفرات كالذي يذبح عند القبور وينظر لها من دون الله سبحانه وتعالى. هذا شرك اه فهل - 00:38:25

هو مشرك يطلق عليه لوجود الاسم كحال القاتل ايضا فيما دون فيما دون الشرك. نقول في مثل هذه المسألة للعلماء في ذلك قولان. منهم من اطلق الاسماء على كل فعل وقع فيه الانسان ولو كان شركا. واما بالنسبة انزال الاحكام عليه لا تقام عليه الا مع قائم العذر. ومن العلماء من يقول انه يرجع في ذلك الى اصله - 00:38:45
الى اصله. الاظهر والله اعلم انه معذور في ذلك لكن من جهة الاسم انه ينزل عليه لان المشركين في مكة كانوا يعظمون ابراهيم الخليل ويزعمون انهم على الحنيفية السمحة زعمهم ذلك ومنهم من كان جاهلا قبل بلاغ رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا يخرجهم لنزول الائم عليهم وهذا ظاهر في قول الله جل وعلا وان - 00:39:05

احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله سماه مشركا قبل ان يستجير برسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بالنسبة للنزول على الاعيان ما يتعلق بالولاء معهم ونحو ذلك وغير ذلك نقول انه ينبغي ان يرعف بهؤلاء الذين يجهلون فلا يقاطعون ولا كذلك ايضا ينادون وانما يلطف معهم ويلاهم معهم - 00:39:28

علمون ويرحم اه فعلهم ذلك وهذا اه ظاهر فلماذا نقول لابد من النظر في حال العذر بالجهل الى ثلاثة جياذ الى ثلاث جهات. الجهة الاولى الفاعل من جهة حادثة عهدي بن كفر او او مثلا قديم العهد بالكفر او او مثلا قديم العهد بالاسلام فينظر الى - 00:39:48
الي هو ينزل عليه الامر بحسب علمه. الجهة الثانية ما يتعلق بالبلاد المجهولة التي جهل فيها. هل هو رجل مثلا في بلاد قريبة من

معادل الاسلام كجزيرة العرب او الشام او مصر او غير ذلك او بعيدا مثلا في في قرى الهند وافريقيا او غير ذلك فهؤلاء يتباينون من جهة قيام العذر عليهم. كذلك ينظر الى - [00:40:08](#)

مسألة مجهولة هي من المسائل المجهولة الظاهرة البينة التي لا يخفى مثلها ام من المسائل الدقيقة في ذلك؟ نقول يفرق بين هذه ينظر الى هذه الاعتبارات هذه من الجهات التي لو نظر اليها الانسان فانها تعطيهم من ذلك اه صوابا وخلاصا في انزال الاسماء وانزال الاحكام. احسن الله اليكم ثمة اسئلة - [00:40:28](#)

استأذنكم في الاجمال لاجل ان نأتي اليها. اخي احمد بالنسبة لسؤالك الاخر اه نبذة عن الحكم بغير ما انزل الله احييت كما قال حال شيخي الكريم ووجه شيخي الى اه لقاء مع شيخي الكريم في برنامج اه سبق بثه توقف في رمضان سيعود ان شاء الله بعد رمضان - [00:40:48](#)

برنامج شيخ شرعاء ومنهاج مع شيخنا الكريم اه مغرب كل جمعة. اه عنوان اللقاء الذي سبق اه لشيخي تناول هذا هذه الاحكام فيه التحاكم الى غير شرع الله. موجودة على اه الصفحة العنكبوتية الانترنت. التحكم الى غير شرع الله لفضيلة الشيخ في برنامج - [00:41:09](#)

سلعة ومنهاج خالد من العراق سؤاله الاول يقول انا امام اذا انتهيت من آا الامامة التفت الى المأمومين ويأتي بالاذكار ثم يلتفت مرة اخرى يتوجه الى القبلة للدعاء لوحده. هم. ما حكم ما دام منفردا فان دعاءه بعد اتيانه ذكر الصلاة هذا مما لا حرج فيه لكن لا يبادر بالدعاء - [00:41:31](#)

بعد الصلاة مباشرة بحيث يقطع في ذلك الازكار لانه لا دليل على تقديم الدعاء على الازكار وانما يجعلها بعد ذلك ولا يستقبل القبلة لا حرج شريطة ان يكون منفردا لا ان - [00:41:49](#)

جماعة. ماذا عن سؤاله الاخر قراءته للقرآن حال استلقائه على ظهره؟ آا الله عز وجل يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هذا الامر لا حرج فيه ان يذكر الانسان وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام يضع وجهه او رأسه في حجر عائشة ثم يقوم بقراءة القرآن. فنقول هذا مما لا حرج فيه كذلك جاء عن النبي عليه الصلاة - [00:41:59](#) والسلام انه كان يقرأ القرآن مضطجعا وجاء ذلك عن ابراهيم النخعي ايضا من السلف انه لا حرج في هذا ونقول ان المسألة فيها سعي ان شاء الله. صفائر الذنوب ضابطها - [00:42:19](#)

بالنسبة للصفائر والكبائر نقول اذا عرفت الكبائر فان ما دونها يعرف الكبائر هي ما ذكر الله عز وجل باللعن او الطرد من رحمة الله او كذلك ببيان له في الدنيا او التواعد بنار فالاصل في ذلك ان هذا من الكبائر وما وما كان دون ذلك فانه يكون من الصفائر الموصلة الى الى الكبائر. اصعب من المغرب لها - [00:42:29](#)

ام ماذا يجوز؟ هل يجوز لها ان تقابل ابا زوجها؟ تكشف له بالنسبة لوالد زوجها ومن محارمها. ولده ولد زوجها. ولد وولد الزوج كذلك ايضا ولد زوي لا حرج عليها. هل لها ان تبقى في بيتها لا تريد ان ربما تقابل الناس في مجامع في رمضان؟ هو بالنسبة صلة - [00:42:49](#)

صلة الارحام كالاب والام وكذلك الاخوة والاخوات. تصلهم لكن اذا كانت مثلا ارادت مثلا في رمضان ان تبتعد عن الناس وهي تصلهم قبل ذلك وبعد ذلك هذا نوع من الاعتكاف مما لا حرج فيه وقد فعله النبي عليه الصلاة والسلام. يبدو ان الاخوان افادونا ايضا انها ربما تسأل اختي اسماء عن الضابط في لبس لبسها هل تبدي - [00:43:09](#)

في وجهها فقط شعرها. هو بالنسبة لمحارمها تبدي وجهها وشعرها تبديه لاختها لابيها تبديه ايضا لعمها. لا حرج في ذلك هي ما لم يكن في ذلك الريبة الاصل في ذلك ابقى هنا مع سؤال ايضا على عجل ثم نعود الى سؤال المجسمات هذا خالد من ابن بدر يقول - [00:43:29](#)

تسأل عن هل في القرآن يعجاز؟ باجماع. هلا. هل في القرآن مجاز؟ هو هذه المسألة من المسائل الخلافية هل في القرآن مجاز؟ اختلف العلماء في هذا على قولين منهم من نفى المجاز باطلاق وهذا ظاهر كلام ابن تيمية وانتصر له انتصارا كبيرا ومنهم من اثبت الاجازة

في ذلك في كلام العرب من جهة الاصل. المجاز - 00:43:49

وعدمه في القرآن من العلماء من ينازع في ذلك ويقول ان المجاز هو ما كان خلاف الحقيقة. فايهما الحقيقة وايهما المجاز كرأس الرجل ورأس الطريق؟ فايهما اول اه فهذا ايضا من المواضع الخلاف في ذلك يرجع اليها في مظانها والله اعلم. احسن الله اليكم نختم ربما في الدقيقة الاخيرة في المجسمات مشروعه السلام عليكم في مكة تحاكي - 00:44:09

آآ عليه الصلاة والسلام ثم ايضا بعض الناس ربما يعتمد الى خصال يزعم انها بقايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغسلها كل يوم في السنة هو بالنسبة المجسمات او ما يتعلق ايضا بالمشروع نقول له شقان الشق الاول ما يتعلق بالسيرة النبوية والتاريخ النبي عليه الصلاة والسلام وهديه واخلاقه وكذلك اصحابه وازواجه هذه من - 00:44:29

معرفة من الامور الحسنة ولكن ما يتعلق بالشق الاخر وما يتعلق بوجود المجسمات والقرب والاوناني والسيوف والرماح والعمامة التي تصنع حديثا ولكنها تعتق بحيث انه يظن الناظر لها انها قديمة. لا شك ان هذا من الامور التي لا تجوز وربما بعض الناس تأخذهم العاطفة ويظن ان هذه الاشياء هي من امور تتعلق بالنبوة. ونقول الشريعة لا تتعلق - 00:44:49

عواطف ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان في بيته اوانيه لم تكن محفوظة مع انها كانت في متناول الصحابة عليهم رضوان الله تعالى ما تقاسموها بعد وفاته ولا لباسه ولا كذلك - 00:45:09

ايضا سيوفه ورماحه وكذلك ايضا الا ما تعلق في ذاته في ذاته عليه الصلاة والسلام ما يتعلق بشعراته كما جاء في حديث ام سلمة في البخاري انها كان عندها اناء فيه - 00:45:19

فطع فيه شعرات النبي عليه الصلاة والسلام. لهذا يجب عليهم ان يحذروا من هذه الوسيلة التي ربما تفضي الى شيء من الشرك لان العقيدة ليست لنا هذا اليوم وليست السنة القادمة بل هي لما بعد ذلك فمن يأمن ان يأتي جيل بعد ذلك ليعظم هذه الاشياء لهذا عليه ان يتقوا الله سبحانه وتعالى من هذا كذلك ايضا ما يتعلق بالتزكية المنسوبة - 00:45:29

الي وهي الا التزكية المرئية نقول هذا ليست هي للمشروع القائم في ذاته التوسع فيه في المجسمات وانما هي لنواته اما ما يتعلق بما هو توسع في هذا اراه ولا اعلم عليه شيئا فيجب عليهم ان يتقوا الله عز وجل بعرض تزكية في غير موضعها. وان يتقوا الله عز وجل في ذلك وفي دينه والا يكونوا وسيلة الى الى - 00:45:49

بتاع الشركين ربما هي ان نحن في مآمن هذه السنوات ولكن بعد خمسين او ستين زوال جيل من يأمل ان لا تؤخذ هذه الاواني فتوضع فيما اه في شيء من - 00:46:09

التعبد على انها من اواني النبي عليه الصلاة والسلام خاصة انها مجاورة للمسجد الحرام. انظروا الى قبور الصحابة تجد علي ابن ابي طالب له قبور متعددة. شعارات النبي عليه الصلاة والسلام اكثر - 00:46:19

من شعارات الانسان التي تقدر مثلا موجودة في العالم وهذه الدليل على ان اكثرها وجود لها في الريا العمائم المنسوبة للنبي القمصان التي منسوبة للنبي اكثر مما يلبس الانسان - 00:46:29

ثمة في الرياء فكيف نصنع باشياء نعتقها؟ ثم يأتي جيل بعد خمسين او مئة سنة ثم يفعل بعد ذلك ما ما يكون في فيه شيء من من الضلال لهذا نقول ان الموجود - 00:46:39

في العالم من قبور واعواني منسوبة للنبي عليه الصلاة والسلام مرت بمرحلة هي شبيهة بهذه المرحلة التي هي بدايتها فيجب عليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى فيما يفعلون. احسن الله - 00:46:49

ثم الوقت داهمنا تماما اعد ان شاء الله مستقبلا يعرض مثل هذا الحديث بشيء من التوسع. اشكر الله عز وجل في ختام هذا اللقاء كما في مبدأ ثم اشكره جل في علاه ان هيا لي ولكم لقاء هذه الفترة مع شيخنا الكريم الذي اجزل له والدعاء بحد شكر الله جل وعلا صاحب فضيلة الشيخ عبد العزيز - 00:46:59

الطريق شكر الله له شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. اذا شكرا لشيخنا شكرا لكم هذه رقة حياة فريق العمل ننتظر اسماعهم بعد قليل وكلهم يذكرهم ويذكر نفسه بالدعاء اه وقتها الافطار فساعة دعاء مجابة. والدعاء لاخواننا اه بالنصر والتمكين في سوريا وفي كل

مكان - 00:47:19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيفردنا صوابا - 00:47:39